

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 70 @ يلهمها ا التسبيح كما يلهمها الأمور الدقيقة التي لا يهتدي إليها العقلاء وقيل تسبيحه ظهور الحكمة فيه ! 2 2 ! يصفن أجنحتهن في الهواء ! 2 2 ! الضمير في علم ا أو لكل والضمير في صلاته وتسبيحه لكل ! 2 2 ! معناه يسوق والإجزاء إنما يستعمل في سوق كل ثقل كالسحاب ! 2 2 ! متكاثف بعضه فوق بعض ! 2 2 ! المطر ! 2 2 ! أي من بينه وهو جمع خلل كجبل وجبال ! 2 2 ! قيل إن الجبال هنا حقيقة وأن ا جعل في السماء جبالا من برد وقيل إنه مجاز كقولك عند فلان جبال من مال أو علم أي هي في الكثرة كالجبال ومن في قوله من السماء لابتداء الغاية وفي قوله من جبال كذلك وهي بدل من الأولى وتكون للتبعيض فتكون مفعول ينزل ومن في قوله من برد لبيان الجنس أو للتبعيض فتكون مفعول ينزل وقال الأخفش هي زائدة وذلك ضعيف وقوله فيها صفة للجبال والضمير يعود على السماء ! 2 ! 2 ! السنا بالقصر الضوء وبالمد المجد والشرف ! 2 2 ! أي يأتي بهذا بعد هذا ! 2 2 ! يعني بني آدم والبهايم والطير لأن ذلك كله يدب ! 2 2 ! يعني المني وقيل الماء الذي في الطين الذي خلق منه آدم وغيره ! 2 2 ! كالحيات والحوت ! 2 2 ! الآية نزلت في المنافقين وسببها أن رجلا من المنافقين كانت بينه وبين يهودي خصومة فدعاه اليهودي إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم فأعرض عنه ودعاه إلى كعب بن الأشرف ! 2 2 ! أي منقادين طائعين لقصد الوصول إلى حقوقهم ! 2 2 ! توقيف يراد به التوبيخ وكذلك ما بعده ! 2 2 ! معناه أن يجور والحيث الميل وأسنده إلى ا لأن الرسول إنما يحكم بأمر ا وشرعه ! 2 2 ! الآية معناها إنما الواجب أن يقول المؤمنون سمعنا وأطعنا إذا دعوا إلى ا ورسوله وجعل الدعاء إلى ا من حيث هو إلى شرعه ! 2 2 ! الآية قال ابن عباس معناها من